[370] منا سبطا هذه الامة وهما ابناك الحسن والحسين، ومنا مهدي هذه الامة. قال أبو هارون العبدي: فلقيت وهب بن منبه أيام الموسم فعرضت عليه هذا الحديث فقال لي وهب: يا با هارون إن موسى بن عمران لما فتن قومه واتخذوا العجل كبر على موسى عليه السلام فقال: يا رب فتنت قومي حيث غبت عنهم ؟ قال ا: يا موسى إن كل من كان قبلك من الانبياء افتتن قومهم وكذلك من كائن بعدك من الانبياء تفتتن امتهم (1) إذا فقدوا نبيهم، قال موسى: وامة أحمد أيضا مفتونون وقد أعطيتهم من الفضل والخير ما لم تعطه من كان قبله في التوراة ؟ ! فأوحى ا تعالى إلى موسى عليه السلام إن امة محمد صلى ا عليه وآله ستصيبهم فتنة عظيمة من بعد أحمد حتى يعبد بعضهم بعضا ويبرأ بعضهم من بعض، حتى يصيبهم النكال وحتى يجحدوا ما أمرهم به نبيهم، ثم يصلح ا أمرهم برجل من ذرية أحمد، فقال موسى: يا رب اجعله من ذريتي، فقال: يا موسى إنه من ذرية أحمد وعترته، اصلح به أمر الناس وهو المهدي. ثم قال: وقد ذكر يحيى بن الحسن بن بطريق - يعني نفسه - في مناقب المهدي عليه السلام فصلا مفردا وسماه بكشف المخفي في مناقب المهدي يشتمل على مائة طريق وعشر طرق من الصحاح والحسان، وأن عيسى عليه السلام يصلي خلفه، كل ذلك من طرق الجمهور خاصة (2). أقول: روى الحسين بن مسعود الفراء في كتاب المصابيح بخمسة طرق ذكر المهدي عليه السلام ووصفه عن أبي سعيد الخدري وابن مسعود وام سلمة، وروى ابن شيرويه في الفردوس فيما عندنا من كتابه بطرق اخرى سوى ما أوردناه سابقا، وفيما ذكرناه كفاية وا الموفق. 234 - ختص: الصدوق، عن ابن المتوكل، عن محمد بن أبي عبد ا الكوفي، عن موسى بن عمران، عن عمه الحسين بن يزيد. عن علي بن سالم، عن أبيه، عن ابن طريف عن ابن نباتة، عن ابن عباس قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: ذكر ا عزوجل عبادة، وذكري عبادة، وذكر علي عبادة، وذكر الائمة من ولده عبادة، والذي بعثني بالنبوة وجعلني

---

(1) في (د) مفتتن امتهم. (2) المستدرك مخطوط ولم نظفر بنسخته.